

وايل كورنيل للطب - قطر تخرّج أكبر دفعة من الأطباء القطريين في تاريخها

الدوحة - 2 مايو 2018: احتفلت وايل كورنيل للطب - قطر بتخريج دفعة 2018 التي تضم 34 طبيباً، منهم 13 طبيباً قطرياً، في احتفال أقيم في فندق شيراتون الدوحة. وقد تسلّم الخريجون شهادة دكتور في الطب من جامعة كورنيل العريقة بحضور أفراد عائلاتهم وأصدقائهم وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الكلية وشخصيات أخرى.

وبتخريج هذه الدفعة من الأطباء، تكون وايل كورنيل للطب - قطر قد خرّجت برعاية مؤسسة قطر ما مجموعه 336 طبيباً منذ أول دفعة في عام 2008، وقد تميّزت دفعة هذا العام بأنها تضم أكبر عدد من الأطباء القطريين في سنة أكاديمية واحدة منذ تأسيس الكلية.

وأشاد الدكتور جاويد شيخ، عميد وايل كورنيل للطب - قطر، بالأطباء الجُدد ومثابرتهم وتفانيهم وشغفهم بمهنة الطب. وقال: "حفل التخرّج هو الحدث الأهم خلال السنة الأكاديمية في الكلية، وهو تنويع لجهودنا واحتفاء بإنجازنا. لقد أظهر طلاب دفعة 2018 التزاماً وتفانياً في دراستهم، وفضولاً فكرياً ومعرفياً، واهتماماً إنسانياً بمرضاهم. وهذه الصفات ستلازمهم وستزداد رسوخاً طوال مسيرتهم المهنية وأثناء تقديمهم للرعاية الطبية لمرضاهم في مستشفيات قطر وأينما عملوا حول العالم".

وأضاف قائلاً: "ولعلّ الإنجاز الأبرز هذا العام هو تخريج هذا العدد الكبير من الأطباء القطريين، فأكثر من ثلث دفعة 2018 من المواطنين القطريين، تحقيقاً لرؤية القيادة القطرية بإرساء اقتصاد المعرفة وجعل قطر أحد أبرز مراكز التميّز في بحوث الطب الحيوي في المنطقة. ومؤسسة قطر ماضية، بتوجيه ورعاية صاحب السمو أمير دولة قطر، وصاحب السمو الأمير الوالد، وصاحبة السمو الشيخة موزا، وسعادة الشيخة هند، في تنمية القدرات البشرية الوطنية وإقامة دعائم مجتمع مستدام لأجيال المستقبل".

وقالت الخريجة الدكتورة فاطمة المعاضيد في كلمة ألقته باسم الخريجين: "نحن محظوظون أننا تلقينا مثل هذا التعليم، وأننا نحوز ثقة الآخرين ونعرف معاناتهم عن قرب، وهو ما يجعلنا صوت الضعفاء، مهما كان صوتهم، في عالم يحاول طمس هذه الحقيقة ونسيان الإنسانية. وفي عالم تتفوّق فيه السخرية على المثالية، فإن أصواتكم تعبّر عن الآخرين وتجسّد عالماً من الاحتمالات. لذا لا بدّ أن تأخذوا مسؤولياتكم على محمل الجد".

وتابعت قائلة: "ومثل هذه الأصوات تجعل رحلتنا في مهنة الطب تتفاوت من طبيب إلى آخر. فنحن سنختار تخصصات مختلفة، طب باطني، أطفال، أعصاب، أمراض نسائية، جراحة، أسرة، تخدير، عيون، وأعصاب للأطفال. وهذا هو واقع الطب الحديث اليوم، وسنسلك مسالك مختلفة، لكن هناك أشياء ستظلّ توحدنا وتجمعنا هي مبدأ تقديم الرعاية الطبية، ومواصلة رحلة استكشاف المعرفة،

وتدريس الآخرين، بما يصبّ في منفعة صحة ورفاه مرضانا. ومهما فعلتم، أنا واثقة أنني أقف اليوم أمام كوكبة من الأطباء الذين سيقودون التغيير والتطوير في مهنة الطب".

وألقت الكلمة الرئيسية في حفل مراسم التخرج الدكتورة مشاعل الخليفي، استشارية تخدير الأطفال في مؤسسة حمد الطبية، ثم منحت الدكتورة مارثا بولاك رئيسة جامعة كورنيل لقب دكتور في الطب للخريجين.

وكانت كلمة للدكتور أوغسطين تشوي، عميد وايل كورنيل للطب - نيويورك وعميد الشؤون الطبية في جامعة كورنيل، ذكّر فيها الخريجين بأهمية المعرفة مدى الحياة. وقال: "الطب يتطلب منكم التزاماً طوال حياتكم. وبعد التحاقكم ببرامج إقامة الأطباء سترون بأنفسكم أن الشغف بمهنة الطب وتقديم الرعاية المثلى لمرضاكم ليس بالأمر الهين ولا يمكن إتقان ذلك بين ليلة وضحاها. فهذه العملية ستتواصل طوال حياتكم وتستلزم منكم أن تكونوا منضبطين ومثابرين. واصلوا العمل دون كلل أو ملل كل يوم، وضعوا نصب أعينكم أن تتركوا بصمة إيجابية ملموسة ومؤثرة في صحة ورفاه الآخرين".

وأضاف الدكتور تشوي قائلاً: "والطب أيضاً عملية تعلّم تلازم الطبيب طوال حياته. فعندما كنت أدرس الطب لم يكن العالم قد عرف بعد علم التخلّق أو الطب الدقيق أو الطباعة ثلاثية الأبعاد أو التقنية النانوية. وبالمثل، لم يعرف العالم تقنيات ومجالات بحثية مثل تفاعل البوليميراز المتسلسل أو دراسات الرابطة على نطاق الجينوم أو تسلسل الرّنا والكثير من العلوم ذات الصلة إلا في العقود القليلة الماضية".

وختم الدكتور تشوي قائلاً: "الطب والرعاية الصحية مستمران في التغيّر، وربما بسرعة عالية في الأعوام المقبلة. ومن مسؤوليتكم مواكبة هذه الإنجازات العلمية والطبية لتتمكنوا من تقديم أفضل رعاية طبية ممكنة لمرضاكم. لذا، واصلوا التعلّم وتطوير مهارتكم، وإذا أردتم تحقيق التميّز لا بدّ أن تواصلوا مسيرة التطور والتعلم والمضي قدماً".

- انتهى -

نبذة عن وايل كورنيل للطب - قطر

تأسست وايل كورنيل للطب - قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملاً مدته ست سنوات يحصل من بعدها الطالب على شهادة دكتور من جامعة كورنيل. يتمّ التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية، مستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي، مؤسسة الرعاية الصحية، مركز الأم والجنين والسدرة للطب. تسعى وايل كورنيل للطب - قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم

الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

[/http://qatar-weill.cornell.edu](http://qatar-weill.cornell.edu)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

مدير أول مشارك للإعلام

وايل كورنيل للطب - قطر

جوال: +974 55536564

مباشر: +974 44928661

hyl2004@qatar-med.cornell.edu